أثر حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء بمدارس أمانة العاصمة
دراسة ميدانية على مدارس مديرية صنعاء الجديدة

د. جميلة جابر صالح الجلال

باحثة في مناهج العلوم وطرائق تدريسها

أثر حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء بمدارس أمانة العاصمة
دراسة ميدانية على مدارس مديرية صنعاء الجديدة

د. جميلة جابر صالح الجلال
ajmyalnwr@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة الإنترنت، في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة. واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) وتكون مجتمع الدراسة من مديري ووكلاء مدارس مديرية صنعاء الجديدة بأمانة العاصمة صنعاء. وقد تم اختيار عينة عشوائية بواقع (91) مديرًا ووكيلًا؛ إذ تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، ومعالجة البيانات إحصائيًّا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أظهرت الدراسة أن مستوى حوكمة الإنترنت في مدارس مديرية صنعاء الجديدة متوسط.
2- أظهرت الدراسة أن مستوى الأداء في مدارس مديرية صنعاء الجديدة متوسط.
3- انخفاض مستوى حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة؛ من خلال بعد الضبط والتنظيم.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الإنترنت، الأداء المؤسسي، التميز، الضبط والتنظيم.

Abstract

The study aimed to identify the impact of talent governance on developing performance in the schools of the New Sana'a District. The study used the descriptive analytical approach. The study population consisted of principals and deputies of schools in the New Sana'a District. A random sample of 91 principals and deputies was selected. Data was collected using aquestionnaire, and the data was statistically processed using the Statistical package for Systematics (spss). The study reached asset of results, the most important of which are the following:

1-The study showed that the level of internet governance in the schools of the New Sana'a District is average.

2-The study showed that the level of performance in the schools of the New Sana'a District is average.

3-The low level of internet governance in developing performance in the schools of the New Sana'a District from through the control and organisation dimension.

Keywords: Internet Governance, Institutional performance.

المقدمة:

يشهد العالم تغيرات وتطورات سريعة. والتطور الحاصل على الصعيد العالمي - خاصة في مجال التعليم - أسهم في الارتقاء بأساليب وفلسفة الإدارة؛ إذ أصبحت المنظمات كيانات اجتماعية معرفية إبداعية، لا تقبل نماذج وفلسفات إدارية لا ترتقي إلى التحديات التي تواجه هذه المنظمات في بيئة شديدة المنافسة سريعة التغيير. حيث يواجه التعليم العام في البلدان العربية تحديات كبيرة بفعل الفجوة بين المهارات المعرفية والاجتماعية والخبرات التي يكتسبها الطلبة، وتلك التي يهدف إلى تحقيقها فعلاً، فالمخرجات التعليمية من المدارس تمثل مدخلات للتعليم الجامعي الذي يهدف إلى إكساب الطلبة المهارات والخبرات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل في هذه الدول. ويواجه التعليم في اليمن - باعتباره جزءًا من التعليم العربي - تحديات كبيرة بفعل التقدم التقني الهائل، والانفجار المعرفي؛ إذ نجد المؤسسات التعليمية نفسها أمام تحديات عظيمة تفرض عليها الاستغناء عن نظم الإدارة التقليدية والمعتمدة سابقًا، والآخذ بالسياسات الإدارية والتربوية الحديثة، والمبنية على أساليب ومفاهيم جديدة متطورة تساعدها على تحقيق التميز والكفاءة ومن تلك المفاهيم مفهوم حوكمة الإنترنت؛ إذ تهدف الحوكمة الداعمة إلى تحسين سمات الإنترنت التي كانت وراء نجاحها: فإن نمو الإنترنت (بصورة كبيرة) من حيث الانتشار والاستخدام، عمل على تغيير حياتنا ومجتمعاتنا للأفضل. ويعود ذلك التأثير إلى القوة والمرونة التي تتسم بها الإنترنت؛ من حيث هيكلها المفتوح الذي تتميز به، والمتمثل في عدد من السمات الحيوية التي حددتها وعرفتها جمعية الإنترنت تحت مصطلح (نهج الإنترنت) في تكوين الشبكات، كما هو مطبق في منطقة الشرق الأوسط.

مشكلة الدراسة:

تسعى مؤسسات التعليم بمديرية صنعاء الجديدة لتطوير نظام التعليم؛ من خلال طرح عدد من الاسئلة والبرامج والمشاريع.. التي تسهم بفعالية في الرفع من قدرة اليمن التنافسية، وبناء مجتمع المعرفة. وبصفتي أحد مديري مدارس مديرية صنعاء الجديدة لفترة طويلة، أجد أن مستوى التعليم لم يَرْقَ إلى المأمول من الجودة والتميز؛ ولذلك يتطلب تطوير التعليم تبني بعض المداخل الحديثة، يأتي في مقدمتها حوكمة الإنترنت التعليمية، لعلاقتها بالجودة والاصلاح التربوي.

ومن هذا المنطلق، فإن الدراسة تتركز في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر (حوكمة الإنترنت) في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأول التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما أثر حوكمة الإنترنت في تطوير أداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة؟

2- ما مستوى حوكمة الإنترنت في مدارس مديرية صنعاء الجديدة؟

3- ما مستوى الأداء في مدارس مديرية صنعاء الجديدة؟

4- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة للتعرف على أثر حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة؛ وذلك من خلال الآتي:

1- قياس أثر حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء، بمدارس مديرية صنعاء الجديدة.

2- التعرف على مستوى حوكمة الإنترنت، في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

3- التعرف على مستوى الأداء المؤسسي، في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

4- تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق أبعاد حوكمة الإنترنت، في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

أهمية الدراسة:

أولًا. الأهمية النظرية:

1- تعد هذه الدراسة رافدًا للدراسات الحديثة في حوكمة الإنترنت؛ من خلال التعرف على تطوير الأداء المؤسسي في القطاع التعليمي.

2- إفادة الباحثين في إجراء دراسات أخرى؛ من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج توصيات.

ثانيًا. الأهمية العملية:

1- إظهار أهمية حوكمة الإنترنت في مدارس مديرية صنعاء الجديدة؛ من أجل تطوير الأداء المؤسسي.

2- إفادة مؤسسات التعليم بشكل عام بموضوع حوكمة الإنترنت؛ لما له من دور في تطوير الأداء المؤسسي بالمدارس.

3- إفادة الإدارة العليا في مدارس مديرية صنعاء الجديدة، حول دور الحوكمة في تحسين الشفافية والحد من الفساد الإداري وتطوير الأداء.

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- ثَمَّةَ علاقة ذات دلالة إحصائية، لحوكمة الإنترنت والأداء المؤسسي بمدارس مديرية صنعاء الجديدة.

الفرضيات الفرعية:

- ثَمَّةَ علاقة ذات دلالة إحصائية، للضبط والتنظيم وتطوير الأداء المؤسسي بمدارس مديرية صنعاء الجديدة.
- ثَمَّةَ علاقة ذات دلالة إحصائية، للامركزية النظام وتطوير الأداء المؤسسي بمدارس مديرية صنعاء الجديدة.
- ثَمَّةَ علاقة ذات دلالة إحصائية، للأسلوب المتبع وتطوير الأداء المؤسسي بمدارس مديرية صنعاء الجديدة.

نموذج الدراسة:

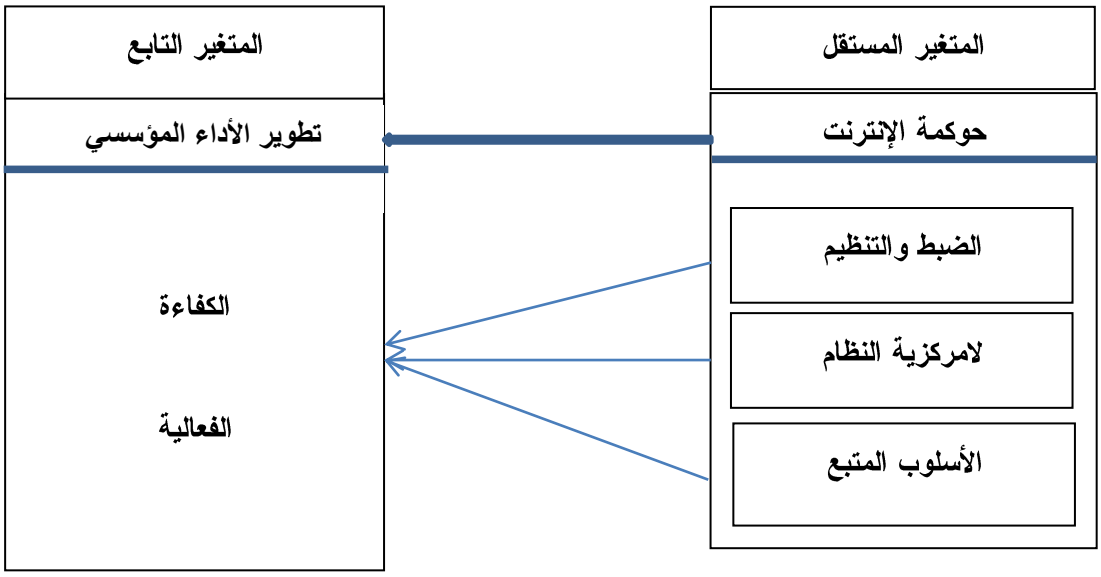
تم تحديد أبعاد متغيرات الدراسة؛ استنادًا إلى مجموعة من النماذج والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولًا. أبعاد حوكمة الإنترنت:

من خلال الدراسات السابقة - التي تم الاطلاع عليها - فقد تم تحديد أبعاد حوكمة الإنترنت؛ بالاعتماد على الأبعاد الأكثر تكرار في تلك الدراسات، والأكثر تناسبًا مع طبيعة مجتمع الدراسة والمتمثلة في: الضبط والتنظيم، لامركزية النظام، الأسلوب المتبع. كدراسة (الحربي، 2018)

ثانيًا. أبعاد الأداء المؤسسي:

اعتمدت الدراسة الحالية على أبعاد حوكمة الشركات والمتمثلة في: الكفاءة، الفعالية. كدراسة ويوضح ذلك الشكل رقم (1) التالي:



شكل رقم (1) النموذج المعرفي للدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مصادر جمع البيانات والمعلومات:

1- مصادر ثانوية:

المصادر والمراجع والرسائل الجامعية والدراسات العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2- مصادر أولية:

الاستبانة.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تنحصر على دراسة حوكمة الانترنت، وتطوير الأداء في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

2- الحدود الزمانية: (2019-2024)

3- الحدود المكانية: مدارس مديرة صنعاء الجديدة.

الدراسات السابقة:

أولًا. الدارسات العربية:

1- دراسة أبو عطا (2023) بعنوان: الحوكمة الرقمية ودورها في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الحوكمة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية. واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) وتكوَّن مجتمع الدراسة من الموظفين الإشرافيين بالجامعات المستهدفة (جامعة الأزهر- غزة، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين) وقد تم اختيار عينة عشوائية بواقع (261) موظفًا، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية(spss) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- وجود مستوى مرتفع لأبعاد الحوكمة الرقمية، لدى الجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية.

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤ α 0.05 للحوكمة الرقمية في تطوير الأداء المؤسسي لدى الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.

2- دراسة الحربي (2018) بعنوان: جوانب قانونية في الحوكمة التكنولوجية للأنترنت.

هدفت الدراسة إلى نشر الوعي القانوني من الناحية بالإجابة على الاسئلة الابتدائية الأولى حول الحوكمة التكنولوجية للإنترنت. واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية(spss) وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها ما يلي:

أظهرت الدراسة أن الصعوبة في التعامل - مع الاشكاليات القانونية - تنبع في الأساس من قصور الوعي المعرفي المطلوب للتعامل معها: من زاوية الضبط والتنظيم. كما أظهرت الدراسة أن اتباع الحوكمة - باعتبارها نهجًا بديلًا - ما يزال محدودًا في كثير من الدول ومنها الكويت.

ثانيًا. الدراسات الأجنبية:

1- دراسةSanad and Al -Sartawi(2016) بعنوان: أثر حوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري للتقارير المالية عبر الإنترنت، للشركات المدرجة ببورصة البحرين.

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر حوكمة الشركات، على الإفصاح الاختياري للتقارير المالية عبر الإنترنت للشركات المدرجة ببورصة البحرين. واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية(spss) وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- وجود علاقة محدودة بين حوكمة الشركات، مقاسة بخصائص مجلس الإدارة والتقارير المالية عبر الإنترنت.
- حجم مجلس الإدارة له تأثير عبر الإنترنت في تعزيز وتقوية حوكمة الشركات.

2- دراسةKelton and yang (2008): بعنوان آليات حوكمة الشركات وشفافية الإفصاح مقاسًا بمستوى الإفصاح عبر الإنترنت.

هدفت الدراسة إلى اختبار الارتباط بين آليات حوكمة الشركات، وشفافية الإفصاح مقاسًا بمستوى الإفصاح عبر الإنترنت. واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية(spss) وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- يرتبط الإفصاح عبر الإنترنت طرديًا، مع ضعف حقوق المساهمين، وارتفاع نسبة المديرين المستقلين والأعضاء الخارجيين في لجنة المراجعة. كما يرتبط عكسيًا مع نسبة ملكية أسهم المؤسسين.
- وجود ارتباط بين الحوكمة والتقارير عبر الإنترنت معتمدًا على حجم الشركة؛ حيث يرتبط المديرون المستقلون بالإفصاح عبر الإنترنت في الشركات الكبرى، وترتبط خبرات لجنة المراجعة واجتهادها بالإفصاح عبر الإنترنت في الشركات الصغيرة.

3- دراسة Oktem et al (2014) بعنوان: استخدام الإنترنت لطلبة الجامعات باستخدام تطبيقات الحوكمة الرقمية.

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على استخدام الإنترنت لطلبة الجامعات؛ باستخدام تطبيقات الحوكمة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم اختيار عينة عشوائية بواقع (328) من الطلاب، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

وجود تحسن في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الحوكمة، والتي تتضمن الأبعاد التالية (المشاركة، والشفافية، والمساءلة، التدقيق، وتقديم المعلومات والخدمات، والتواصل والتفاعل)

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال أربعة محاور كما يلي:

تطرقت الباحثة إلى (6 ثلاث) دراسات (3 ثلاث) دراسات عربية (3 ثلاث) دراسات أجنبية؛ من خلالها لاحظ الباحث أن هناك أربع دراسات، تناولت المتغير المستقل والتابع، ودراسة تناولت المتغير التابع، نوضح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال أربعة محاور كما يلي:

أوجه الاتفاق:

من خلال المقارنة بين الدراسات السابقة - مع الدراسة الحالية - لاحظت الباحثة اعتماد كل الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الحدود الزمانية والمكانية، مجتمع الدراسة.

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1- كيفية تحديد عينة الدراسة واختيارها، والأساليب الاحصائية المناسبة، واختيار المناهج والأوامر المناسبة؛ بناءً على الاستبانة وصياغتها.
2- مدى تأثير حوكمة الإنترنت في تطوير الأداء ومناسبتها للقطاع التعليمي.
3- تتبع الدراسات السابقة، وتكوين الإطار النظري وصياغة مشكلة البحث.

ما تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1- لفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بالتأهيل: للكادر الإداري، والمدرسين في القطاع التعليمي.. بما يمكنهم من مواكبة المستجدات، وتطوير الأداء، وتحقيق التميز.
2- إشارة إلى دور الإدارة العليا في القطاع التعليمي، في تطوير الأداء؛ من أجل رفع مستوى التعليم، وخاصة في الظروف الراهنة.
3- كشفت الدراسة عن مستوى الأداء في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

الإطار النظري للدراسة:

أولًا. حوكمة الانترنت:

تعريف الحوكمة:

الحوكمة لغة: يعود لفظ الحوكمة إلى كلمة إغريقية قديمة، تعبر عن قدرة ربان السفينة الإغريقية، ومهارات في قيادة السفينة وسط الأمواج والأعاصير والعواصف.. وما يمتلكه من قيم وأخلاق نبيلة وسلوكيات نزيهة شريفة في الحفاظ على أرواح وممتلكات الركاب (آل غروي، 2012، 11)

الحوكمة اصطلاحًا: للحوكمة عدةُ تعريفات، تناولت هذا المفهوم نذكر منها الآتي:

عُرِّفَتْ بأنها: ممارسة السلطة في تدبير الموارد الاقتصادية والاجتماعية من أجل التنمية (برقي، عبد الصمد، 2015، 4)

تعريف حوكمة الانترنت:

عُرِّفَتْ بأنها: هي مباشرة الضبط والتنظيم من قبل جهات متعددة: من أشخاص القانون العام، وأشخاص القانون الخاص؛ استنادًا إلى قواعد مجردة موضوعة سلفًا. ويتَّبِع لتنفيذها أساليب ضبط متنوعةٍ، تؤدي إلى ترتيب آثار تظهر لمستخدم شبكة الإنترنت - عند اتصاله بها - عبر أي من وسائل التكنولوجيا الحديثة؛ بحيث تعتمد بشكل أساسي على الضوابط التكنولوجية المدمجة في البنية التحتية للشبكة(الحربي، 2018، 6).

كما عُرِّفَتْ بأنها: نشر الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وتطبيقها؛ بحسب أدوارها للمبادئ المشتركة والأعراف والقوانين وإجراءات صنع القرارات.. والبرامج التي تشكل ارتقاء واستخدام الإنترنت (مجموعة عمل حوكمة الإنترنت، 2025).

خصائص الحوكمة:

للحوكمةَ عدةُ خصائص نوردها كما يلي (الحربي، 2018، 6)

1- الانضباط: باتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصريح.
2- الشفافية: بتقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث.
3- المساءلة: بإمكان تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
4- المسؤولية: المسؤولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة في المنشأة.
5- المسؤولية الاجتماعية: النظر للشركة كمواطن جديد.

أهمية الحوكمة:

تعد حوكمة الشركات من أهم العمليات الضرورية واللازمة لحسن سير عمل الشركات، وتأكيد نزاهة الإدارة فيها. وكذلك للوفاء بالالتزامات والتعهدات، وضمان تحقيق الشركات أهدافها، وبشكل قانوني واقتصادي سليم. وتعتبر حوكمة الشركات أداة جيدة، تمكن المجتمع من التأكد من حسن إدارة الشركات في المجتمع، بأسلوب علمي وعملي يؤدي إلى حماية أموال المساهمين، وتوفير معلومات عادلة وشفافة لكافة الأطراف ذات العلاقات المرتبطة بالشركات. وهي في نفس الوقت توفير أداة جيدة للحكم على أداء مجالي إدارة الشركات ومحاسبتهم (علي، شحاتة، 2006، 24)

المبادئ الأساسية لحوكمة الأنترنت:

تمثل المبادئ الأساسية لحوكمة الانترنت فهمًا مشتركًا، للخصائص التي تنبغي أن تتوفر في شبكة الإنترنت، وتوفر رؤيا مشتركة على مستوى المنطقة العربية، مع إمكانية وجود بعض الاختلافات، وهي(المنتدى العربي لحوكمة الأنترنت، 2020، 4).

1- الحوكمة الديمقراطية والتشاركية: والتي ينبغي استهدافها لضمان أسلوب شفاف ومتعدد الأطراف لحوكمة الإنترنت، يسمح بمشاركة شرائح متنوعة من المجتمع.
2- وظيفة الشبكة وأمنها واستقرارها: ضرورية للحفاظ عليها باستمرار بتبني إجراءات فنية، تتماشى مع المعايير الدولية.

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

3- الابتكار: ينبغي الحث عليه كهدف؛ من خلال تعزيز التنمية المستمرة والنشر الواسع النطاق للتكنولوجيا، والنماذج الجديدة، التي تسمح بالنفاذ إلى الإنترنت واستخدامه الفعال.

4- الأطر القانونية والتنظيمية: ينبغي أن تحفظ ديناميكية الإنترنت كفضاء تشاركي.

5- المعيرة والتوافقية: المبنيتان على معايير مفتوحة، تمكن الجميع من المشاركة في تطوير شبكة الإنترنت.

6- عدم المحاسبية للإنترنت: وتعني ضمنًا أن جميع الإجراءات المتخذة ضد النشاط (غير القانوني) على الشبكة، ينبغي أن يستهدف المسؤولين المباشرين عن مثل هذه الأفعال، وليس وسيلة الدخول والانتقال.

7- عالمية الدخول على الانترنت: تجعل هذه الشبكة أداة للتنمية البشرية والاجتماعية، فتسهم بذلك في تشكيل مجتمع شامل لا يقوم على التمييز.

ثانيًا. الأداء المؤسسي:

تعريف الأداء المؤسسي:

عرف بأنه: ذلك الأداء الذي يتجسد في قدرة المؤسسة على تنفيذ استراتيجيتها، وتمكنها من مواجهة القوى التنافسية: أي قدرة المؤسسة على الاستمرار بالشكل المرغوب فيه في سوق تنافسية متطورة، وهذا ما يتطلب في أن واحد الكفاءة والفعالية (مزهودة، 2001، 87-88)

يمكن إعطاء تعريف شامل للأداء بأنه: قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأجل.

أبعاد الأداء المؤسسي:

1. الكفاءة:

تعريف الكفاءة: عُرِّفَتْ بأنّها: الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتوفرة في المنظمة؛ وذلك عن طريق استخدام الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف المنظمة. وبالتالي فهي مبنية على أهداف واضحة، وموضوعية قابلة للتنفيذ، لتحقيق أفضل مستوى للأداء (الحربي، 2003، 67)

كما عُرِّفَتْ بأنّها: قدرة إنسانية على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة، واستخلاص أفضل النتائج المحققة للأهداف بصورة كاملة (سالم، 2003، 89-90)

كما إنَّ هناك عدة مؤشرات للكفاءة منها:

أ. **مؤشر معايير مباشرة:** تتضمن هذه المعايير قياس عمليات المنظمة؛ من خلال مقارنة المخرجات (السلع والخدمات) بالمدخلات الموارد المستخدمة خلال مدة زمنية معينة، وتشمل ما يلي (الشماع، حمود، 2000، 331):

(1) المقاييس الكلية للكفاءة: إذ يأخذ هذا المعيار بعين الاعتبار مجموع المدخلات (عناصر الإنتاج) ومجموع مخرجات النشاط (الإنتاج) ويتطلب استخدام هذا المعيار وحدة قياس مشتركة، بين كل عوامل الإنتاج المستخدمة وحجم الإنتاج، تستخدم الكفاءة الإنتاجية الكلية لقياس كفاءة الأداء الكلي للمنظمة أو خط من خطوط الإنتاج المعتمدة، وتعطى بالعلاقة التالية :

الكفاءة الكلية تساوي: مجموع المخرجات(الإنتاج) على مجموع المدخلات عوامل الإنتاج.

(2) المقاييس الجزئية للكفاءة: إن الكفاءة الإجمالية أو الكلية للمنظمة، هي في الواقع محصلة لكفاءات كل فرع من فروع النشاط، مثل عمليات الإنتاج والتسويق للأفراد.

(3) المقاييس النوعية للكفاءة: إذ يهتم هذا المعيار بقياس كفاءة كل عامل من عوامل الإنتاج على حدة، وتقاس كفاءة كل عنصر من عناصر الإنتاج على أساس إدخال السعر. وتسمى الكفاءة الإنتاجية لعامل أو عنصر إنتاجي واحد، وحسب هذا المعيار تقاس الكفاءة الإنتاجية كالتالي:

الكفاءة النوعية تساوي مجموع المخرجات (بالكم أو القيمة) على عامل من عوامل الإنتاج بالكم أو النوعية.

وقد تعجز مثل هذه المؤشرات عن توفير المقاييس الدقيقة، خصوصًا في بعض الأنشطة الخدمية، التي يتعذر فيها استخدام مثل هذه المقاييس.

ب. مؤشرات معايير غير مباشرة:

(1) عدم دقة البيانات المتعلقة بالمدخلات والمخرجات؛ بالمقارنة مع متطلبات تحقيق سبل القياس المطلوبة للكفاءة.

(2) عدم دقة المقارنات التي تعد محور قياس الكفاءة، وكذلك صعوبة إجرائها بين الوحدات والأقسام المختلفة للمنظمة.

لذلك فان القياسات غير المباشرة، تُعَدُّ - في بعض المجالات - طريقًا أفضل في قياس الكفاءة؛ وذلك عن طريق قياس الرغبة في العمل، والتعرف على درجات رضا الأفراد العاملين، والروح المعنوية. هذا إضافة إلى دراسة وتحليل إمكانية الاستثمار الرشيد للموارد البشرية، والمادية، والمالية، والمعلومات المتاحة (الشماع، حمود، 2000، 332).

2. الفعالية:

وتعني تقارب النتائج المحصلة مع الأهداف المسطرة؛ فالمسؤول الفعال هو ذلك المسؤول الذي يتمكن من الوصول للأهداف، ويحققها في الآجال المحددة. ومن بين مؤشرات التنبؤ بالفعالية يمكن مثلا ذكر:

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

احترام الأهداف المسطرة، والنتائج المالية المحققة، ورقم الأعمال، معدل المردودية، حجم الإنتاج، وردود أفعال الزبائن ومختلف المتعاملين مع المنظمة، والمحيط الاجتماعي داخل المنظمة ورضا العاملين بها، معدل الغيابات، معدل دوران العمل، نظام المعلومات القائم بها (بومدين،2006، 121)

فالفعالية إذن تقاس انطلاقًا من أهداف المؤسسة: إلى أي حد تم تحقيق النتائج المرتقبة والمرغوب فيها حيث عرف (Khmakhem) الفعالية بأنها" القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك، وهي تحسب بالعلاقة التي تربط بين الأهداف المحققة والأهداف المحددة "

الفعالية= المخرجات المحققة/المخرجات المسطرة

مؤشرات الفعالية:

إن الحكم على فعالية المنظمة، يعتمد على مؤشرين هما: المؤشر الداخلي والمؤشر الخارجي ويمكن توضيحهما كما يلي (ترغيني، 2011،50):

أ. **المؤشر الداخلي:** يعتبر أهم الخصائص التي تكون ضمن المحيط الداخلي للمنظمة، التي تستطيع التحكم بها وتوجيهها بالشكل الذي يوصلها إلى تحقيق الأهداف، التي تسعى للوصول إليها، نذكر ما يلي:

(1) المهارات الاجتماعية للمدير المجسدة في علاقاته مع مرؤوسيه، وقدرته على حل المشاكل التي تواجههم، إضافة إلى تحفيزهم لدفعهم أكثر إلى العمل.

(2) المهارات العلمية العالية والمتميزة، التي يتميز بها المدير وكذا العاملون.

(3) التحكم في سير الأحداث داخل المنظمة؛ من خلال اعتماد الأساليب التي تمكن من تفعيل عملية التسيير: كاللامركزية وتفويض السلطة، مع محاولة السيطرة على سلوك الأفراد وتوجيههم.

(4) المشاركة في اتخاذ القرارات، التي تعتبر نوعًا من الحوافز، التي تسهم في رفع الروح المعنوية لديهم، وتعمل على تحقيق الرضا الوظيفي؛ ما يزيد ولائهم للمنظمة.

(5) تنمية وتأهيل المورد البشري في تطوير القدرات والمهارات لدى الفرد العامل، الذي هو من أهم أصول المنظمة.

ب. **المؤشر الخارجي: يتمثل في مجموعة من الخصائص، التي يتميز بها المحيط الذي تنشط به المنظمة، بمختلف جوانبه، والتي تعطي حكمًا على مدى فعالية المنظمة، ومن بينها:**

(1) السلع والخدمات: إذ يمكن الحكم على فعالية المنظمة؛ من خلال إنتاج ما تم التخطيط له، ومراعاة مدى تقبلها من طرف المستهلكين.

(2) الجودة: إذ تعد من أهم المؤشرات؛ فقد أصبح المستهلك في عصر السرعة، وظهور منتجات جديدة باستمرار ترتكز على الجودة بدل السعر، ولذا كان لزامًا عليها التحسين المستمر لمنتجاتها للحفاظ على حصتها السوقية.

(3) تحقيق الأرباح حتى تستمر المنظمة، وتحافظ على مركزها في السوق؛ لذا تسعى دائمًا لتحقيق الربح كهدف أساسي.

(4) القدرة على التكيف والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية؛ وذلك من خلال الإحاطة بالمعلومات اللازمة التي تطرأ - من حين لآخر - وتكون مستعدة لمواجهتها.

(5) التطور والنمو عن طريق إدخال التكنولوجيات الحديثة، واستعمال البرامج التدريبية للرفع من القدرات والمهارات البشرية، بشكل يتماشى مع التطور العلمي.

الدراسة الميدانية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الأتية:

معادلة (ألفا_ كرونباخ) لحساب معامل الثبات، تحليل البيانات الشخصية، التوزيع التكراري للآراء، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار (كاي تربيع).

حساب الصدق والثبات:

قامت الباحثة باختبار الثبات لعبارات الاستبانة ككل، واختبار الثبات، كما موضح بالجداول التالية:

جدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ للمحاور الأربعة:

المحاور	ألفا كرونباخ
محور الضبط والتنظيم.	0.71
محور لامركزية النظام.	0.72
محور الاسلوب المتبع.	0.73
محور تطوير الأداء المؤسسي.	0.72

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م.

من خلال الجدول رقم (1) نتائج اختبار الثبات، نجد أن قيم ألفا كرونباخ لجميع عبارات لكل المحاور أكبر من (70%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جدًّا من الثبات الداخلي لجميع العبارات: سواء كان ذلك لكل عبارة على حدة، أو على مستوى جميع عبارات المقياس؛ إذ بلغت أعلى قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.73) بحسب محور الأسلوب المتبع وهو ثبات مرتفع، وأدنى قيمة ألفا

كرونباخ للمقياس الكلي (0.71) بحسب محور الضبط والتنظيم. ومن ثم يمكن القول أن المقاييس - التي اعتمدت عليها الدراسة - تتمتع بالثبات الداخلي لمحاورها؛ ما مكَّن الباحثة من الاعتماد على هذه الإجابات، في تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل نتائجها.

خصائص عينة الدراسة:

ويمكن توضيحها في الآتي:

جدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير وأبعاده		العدد	النسبة%
النوع	ذكر	57	62.7
	أنثى	34	37.3
العمر	الإجمالي	91	%100
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	26	28.6
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	47	51.6
	من 50 سنة فأكثر	18	19.8
المؤهل العلمي	الإجمالي	91	%100
	بكالوريوس	52	57.1
	ماجستير	26	28.6
	دكتوراة	13	14.3
سنوات الخبرة	الإجمالي	91	% 100
	أقل من خمس سنوات	18	19.8
	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	41	45.0
	من 10 سنوات فأكثر	32	35.2
	الإجمالي	91	% 100

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة 2025م.

يتضح من الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة - بحسب النوع - من فئة الذكور؛ إذ بلغت نسبتهم(62.7) من إجمالي العينة، وكانت غالبية عينة الدراسة - بحسب متغير العمر - من الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة؛ إذ بلغت نسبتهم (51.6) وجاءت أغلبية عينة الدراسة، بحسب متغير المؤهل العلمي من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس؛ إذ بلغت نسبتهم(57.1) فيما كانت أغلبية عينة الدراسة - بحسب متغير سنوات الخبرة - من فئة من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم (45.0) وهذه النتائج تدل على أن عينة الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة تمثيلًا صادقًا؛ وبالتالي يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

جدول (3) يبين إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي

أوافق بشدة	وزنها	5
أوافق	وزنها	4
محايد	وزنها	3
لا أوافق	وزنها	2
لا أوافق بشدة	وزنها	1

بناءً عليه: كلما ارتفع الوزن المرجح عن (3) كانت هنالك موافقة، وكلما قلَّ الوزن المرجح عن (3) كانت هنالك عدم موافقة.

اختبار الفرضيات:

الإحصاء الوصفي والاستدلالي لمتغيرات الدراسة:

للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعة - في إطار هذه الدراسة - تم استخدام اختبار (t) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية، والانحراف المعياري والمتوسط المرجح. وتم اعتماد مستوى دلالة 5% الذي يقابله مستوى ثقة 95% لتفسير نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها. وأيضًا تم استخدام (ارتباط بيرسون) لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

جدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول: الضبط والتنظيم

عبارات المحور	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	الرتبة	الاتجاه
تمتلك مدرستكم رؤية واضحة عن استراتيجية حوكمة الإنترنت.	1.094	3.21	37.57	0.00	4	متوسط
تهتم مدرستكم بتفعيل الخدمات التكنولوجيا المشغلة لها.	1.122	3.31	32.51	0.00	2	متوسط
تعاني مدرستكم من ضعف أعمال الإعداد والتنظيم لحوكمة الإنترنت.	1.147	3.41	29.26	0.00	1	متوسط
تهتم مدرستكم بتحديد طبيعة ومستوى الخدمة المقدمة عبر الإنترنت.	1.097	3.26	37.61	0.02	3	متوسط

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تمتلك مدرستكم رؤية واضحة عن استراتيجية حوكمة الإنترنت" (3.21) بانحراف معياري قدرة (1.094) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذا المحور. وبلغت قيمة t (37.57) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من

مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تهتم مدرستكم بتفعيل الخدمات التكنولوجيا المشغلة لها " (3.31) بانحراف معياري قدرة (1.122) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذا المحور. وبلغت قيمة t (32.51) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تعاني مدرستكم من ضعف أعمال الإعداد والتنظيم لحوكمة الإنترنت " (3.41) بانحراف معياري قدرة (1.147) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (29.26) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تهتم مدرستكم بتحديد طبيعة ومستوى الخدمة المقدمة عبر الإنترنت" (3.26)، بانحراف معياري قدرة (1.097)، وقد أخذت هذه العينة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (37.61) بمستوى معنوية (0.02) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

جدول رقم (5) معامل الارتباط بيرسون بين الضبط والتنظيم وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة

معامل الارتباط بيرسون	المعنوية	الدلالة	نتيجة العلاقة
0.86	0.02	معنوية	علاقة طردية قوية

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

من الجدول (5) نلاحظ إن الارتباط بين الضبط والتنظيم وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة قوي؛ إذ معامل الارتباط بيرسون قيمته عالية وموجبة وهي (0.86) ودرجة الارتباط معنوية (0.02) ما يدل على وجود علاقة طردية قوية. إي أن إجابات المبحوثين تتحيز إجابة دون غيرها. بناءً على هذا يتأكد ثبوت الفرضية التي نصها (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للضبط والتنظيم وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة)

جدول رقم (6) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني: لامركزية النظام

عبارات المحور	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	الرتبة	الاتجاه
تهتم مدرستكم بدعم المستخدمين بالتقنيات الحديثة.	1.042	3.69	31.99	0.02	1	متوسط
تيقن مدرستكم بأهمية تفعيل العمل بحوكمة الإنترنت.	1.150	3.59	29.57	0.01	3	متوسط
تعمل مدرستكم على العدالة والمعاملة المتكافئة بين العاملين في خدمات الإنترنت.	1.243	3.61	36.48	0.01	2	متوسط
توفر مدرستكم كافة الإمكانيات التكنولوجية الحديثة لجميع منتسبيها.	1.226	3.48	39.22	0.00	4	متوسط

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "تهتم مدرستكم بدعم المستخدمين بالتقنيات الحديثة " (3.69) بانحراف معياري قدرة (1.042)، وقد أخذت هذه العينة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (31.99) بمستوى معنوية (0.02) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح المحايدين على هذه العبارة.

2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تيقن مدرستكم بأهمية تفعيل العمل بحوكمة الإنترنت " (3.59) بانحراف معياري قدرة (1.150) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذا المحور. وبلغت قيمة t (29.57) بمستوى معنوية (0.01) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تعمل مدرستكم على العدالة والمعاملة المتكافئة بين العاملين في خدمات الإنترنت" (3.61) بانحراف معياري قدرة (1.243) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (36.48) بمستوى معنوية (0.01) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

ISSN: 2664-5831(print), 2664-584X(online)

4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة توفر مدرستكم كافة الإمكانات التكنولوجية الحديثة لجميع منتسبيها" (3.48) بانحراف معياري قدرة (1.226) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (39.22) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح المحايدين على هذه العبارة.

جدول رقم (7) معامل الارتباط بيرسون بين لامركزية النظام وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة

معامل الارتباط بيرسون	المعنوية	الدلالة	نتيجة العلاقة
0.88	0.00	معنوية	علاقة طردية قوية

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

من الجدول (7) نلاحظ إن الارتباط بين لامركزية النظام وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة قوي؛ إذ معامل الارتباط بيرسون قيمته عالية وموجبة وهي (0.88) ودرجة الارتباط معنوية (0.00) ما يدل على وجود علاقة طردية قوية. إي أن إجابات المبحوثين تتحيز إجابة دون غيرها. بناءً على هذا تتأكد صحة الفرضية التي نصها (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لامركزية النظام وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة)

جدول رقم (8) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثالث: الأسلوب المتبع

عبارات المحور	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	الرتبة	الاتجاه
تعاني مدرستكم من ضعف شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى صعوبة في ايصال المعلومات.	0.911	3.61	37.19	0.00	1	متوسط
تهتم مدرستكم بتوعية العاملين بقضايا حوكمة الإنترنت.	1.095	3.59	31.49	0.00	2	متوسط
تحرص مدرستكم على نمو شبكة الإنترنت بصورة كبيرة.	0.951	3.51	30.79	0.01	3	متوسط
تتميز مدرستكم بتقسيم العمل على جميع العاملين دون تميز.	1.055	3.49	34.42	0.02	4	متوسط

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "تعاني مدرستكم من ضعف شبكة الإنترنت ما يؤدي إلى صعوبة في ايصال المعلومات" (3.61) بانحراف معياري قدرة (0.911) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (37.19) بمستوى معنوية (0.00) وهذه

القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين اجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "تهتم مدرستكم بتوعية العاملين بقضايا حوكمة الإنترنت" (3.59) بانحراف معياري قدرة (1.095) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (31.49) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين اجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "تحرص مدرستكم على نمو شبكة الإنترنت بصورة كبيرة " (3.51) بانحراف معياري قدرة (0.951) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (30.79) بمستوى معنوية (0.01) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "تتميز مدرستكم بتقسيم العمل على جميع العاملين دون تميز" (3.49) بانحراف معياري قدرة (1.055) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (34.42) بمستوى معنوية (0.02) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

جدول رقم (9) معامل الارتباط بيرسون: بين الأسلوب المتبع وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة

معامل الارتباط بيرسون	المعنوية	الدلالة	نتيجة العلاقة
085	0.00	معنوية	علاقة طردية قوية

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م

من الجدول (9) نلاحظ إن الارتباط بين الأسلوب المتبع - وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة – قوي؛ إذ معامل الارتباط بيرسون قيمته عالية وموجبة وهي (0.85) ودرجة الارتباط معنوية (0.00) ما يدل على وجود علاقة طردية قوية. أي أن إجابات المبحوثين تتحيز إجابة دون غيرها. بناءً على هذا تتأكد صحة الفرضية التي نصها (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المتبع وأداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة)

جدول رقم (10) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الرابع: أداء مدارس مديرية صنعاء الجديدة

عبارات المحور	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	قيمة t	مستوى المعنوية	الرتبة	الاتجاه
تعمل مدرستكم على تبسيط الخدمات للعملاء.	1.187	3.71	32.67	0.02	1	متوسط
يمتاز الأداء في مدرستكم بالكفاءة.	1.112	3.66	28.99	0.01	2	متوسط
مستوى الأداء في مدرستكم مرتفع.	1.095	3.59	31.49	0.00	4	متوسط
مستوى الأداء في مدرستكم متطور.	0.976	3.61	32.99	0.01	3	متوسط

*المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة باستخدام برنامج spss،2025م.

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

1. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " تعمل مدرستكم على تبسيط الخدمات للعملاء " (3.71) بانحراف معياري قدرة (1.187) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (1) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (32.67) بمستوى معنوية (0.02) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.
2. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " يمتاز الأداء في مدرستكم بالكفاءة" (3.66) بانحراف معياري قدرة (1.112) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (2) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (28.99) بمستوى معنوية (0.01) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.
3. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة " مستوى الأداء في مدرستكم مرتفع " (3.59) بانحراف معياري قدرة (1.095) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (4) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (31.49) بمستوى معنوية (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.
4. بلغ المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان للعبارة "مستوى الأداء في مدرستكم متطور " (3.61) بانحراف معياري قدرة (0.976) وقد أخذت هذه العينة الرتبة (3) بين العبارات الأساسية لهذا المحور، وبلغت قيمة t (32.99) بمستوى معنوية (0.01) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية

(5%) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات أفراد العينة لصالح الموافقين على هذه العبارة.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت الدراسة أن مستوى حوكمة الإنترنت - في مدارس مديرية صنعاء الجديدة - متوسط .
2- أظهرت الدراسة أن مستوى الأداء - في مدارس مديرية صنعاء الجديدة - متوسط.
3- انخفاض مستوى حوكمة الإنترنت - في تطوير الأداء بمدارس مديرية صنعاء الجديدة - من خلال بعد الضبط والتنظيم.
4- تفاوت اهتمام مدارس مديرية صنعاء الجديدة في تطبيق أبعاد حوكمة الإنترنت؛ إذ كان البعد الأكثر ممارسة هو بعد الأسلوب المتبع، وأقلها هو بعد الضبط والتنظيم.

توصيات الدراسة:

1- العمل على تبني حوكمة الإنترنت في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.
2- العمل على تطبيق حوكمة الإنترنت - في كافة المستويات - في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.
3- زيادة الاهتمام بتطوير الأداء في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.
4- التركيز على بعد الضبط والتنظيم من قبل مدارس مديرية صنعاء الجديدة؛ كونه البعد الأقل ضمن أبعاد حوكمة الإنترنت.
5- تعزيز ممارسة أبعاد حوكمة الإنترنت في مدارس مديرية صنعاء الجديدة.

قائمة المراجع:

أولًا. المراجع العربية:

1. الحربي (2018) جوانب قانونية في الحوكمة التكنولوجية للإنترنت، مجلة كلية الكويت العالمية، ع4، الكويت.
2. الحربي (2003) الرقابة الإدارية وعلاقتها بكفاءة الأداء، دراسة تطبيقية على المراقبين الجمركيين بجمرك مطار الملك خالد الدولي، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
3. الشماع، حمود (2000) نظرية المنظمة، دار الميسرة للنشر، عمان.
4. المنتدى العربي لحوكمة الانترنت (2020) الميثاق والإطار المرجعي العام، الاسكوا.
5. علي، شحاته (2006) مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الأعمال العربية والدولية المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

6. بومدين (2006) دراسة أثر الجودة الشاملة على الأداء الحالي للمؤسسات الاقتصادية، مع دراسة حالة المعمل الجزائري الجديد للمصيرات، الحاصل على شهادة الجودة العلمية iso أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.
7. ترغيني (2011) دور إدارة المعرفة في تحسين أداء العاملين [الجزائر: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، الجزائر.
8. سالم (2003) مدى كفاءة القيادات الميدانية في رفع مستوى أداء الأفراد، رسالة ماجستير، تخصص القيادة الإدارية، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
9. أبو عطا (2023) الحوكمة الرقمية ودورها في تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج43، ع1، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
10. آل غزوى (2012) حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الافصاح في المعلومات المحاسبية، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة وتحليل مالي، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
11. مزهودة، (2001) الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، العدد الأول، الجزائر.

ثانيًا. المراجع الأجنبية:

1. Kelton, A, S. Yang, Y, (2008) The Impact of Corporate Governance on Internet Financial Reporting", Journal of Accounting and Public Policy, Vol.27, No.1.
2. Oktem, M. K., Demirhan, K. & Demirhan, H. (2014). The Usage of E-Governance Applications by Higher Education
3. Sanad , Z,R., Al-Sartawi,(2016) A, "Investigating The Relationship Between Corporate Governance and internet financial reporting (IFR) : Evidence from Bahrain Bourse", Jordan Journal of Business Administration , Vol.12, No.1.

ثالثًا. مواقع الإنترنت:

1. برقي، عبد الصمد (2015) واقع حوكمة المؤسسات في الجزائر وسبل تفعيلها، الجزائر. متحصل عليها من مواقع .http:// iefpedia.com/arab/?p=28472/06/03/2025/19:45
2. تقرير مجموعة عمل حوكمة الإنترنت WGIG (2005). المتوفر على / docs/ gig. Org. .WGIGREPORT. Pdf http:llwww.